# الرائد التونسي

✻ تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع

| اثمانها في الحاضرة | ريالات |
| --- | --- |
| نقدا لصحايف سنة صفقة | ٣٦ |
| نقدا لصحايف ستة اشهر | ٢٠ |

| اثمانها لساير بلدان المملكة | |
| --- | --- |
| نقد لصحايف سنة صفقة | ٤٢ |
| نقد لصحايف ستة اشهر | ٢٠ |

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار المطبعة

وعند السيد سعيد حميد بسوق القوافي

| اثمانها للممالك الاجنبية | فرنكات |
| --- | --- |
| عن سنة | ٤٢ |
| عن ستة اشهر | ٢٥ |

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

تنبيه ✻ يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة ✻ ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال


## قسم رسمي

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه ءاماله الى من يقف على هذا المنشور من الخاصة والجمهور اما بعد فان الاعز المنتخب امير اللوا ابننا عثمان هاشم اوليناه مستشارا بوزارة البحر يباشر الخدمة فيها بمقتضى قانونها على نظر وزيرها وذلك لما راينا منه من النجابة في خدمته والاصابة فليقم بخطته عالما بمقدارها متصفا بما يحمد من ءاثارها والله ولي اعانته وتوفيقه الى نهج الهدى وطريقه وكتب في غرة جمادي الاولى سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين وما يتين والف ✻

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر آماله اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالسابع من شعبان سنة ١٢٧٨ التاريخ حكمنا بما ياتي

### الفصل الاول

من ثبت لدى مجلس الحكم انه من اهل الجرايم وممن يحير راحة السكان بالسرقة او غيرها يحكم عليه بالنفي لجهة متطرفة من العمالة من العام الى الخمسة اعوام على حسب ما تقتضيه حاله ولو لم تتعلق به وقت الثبوت نازلة مخصوصة وتعيين الجهة المتطرفة موكول لاجتهاد الملك

### الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد التاسع من شعبان سنة ١٢٧٨

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر ءاماله اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بالموفى ثلاثين من رجب سنة التاريخ امضينا ما اتفق عليه راي الاكثر من المجلس المذكور بالفصل بعده ✻

### الفصل الاول

اذا صدر حكم من المجالس ببيع محل لخلاص ما على ربه من الدين ثم باعه ربه او رهنه لا يعتبر الرهن او البيع الواقعان بعد صدور الحكم ✻

### الفصل الثاني

يلحق ما بالفصل قبله بالقوانين ✻

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد التاسع من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين وما يتين والف ✻

الحمد لله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه وسلم

من عبد الله سبحانه المتوكل عليه المفوض جميع الامور اليه المشير محمد الصادق باشا باي صاحب المملكة التونسية سدد الله اعماله وبلغه من اعزاز هذا القطر ءاماله اما بعد فاننا بمقتضى معروض المجلس الاكبر المورخ بموفى شهر رجب سنة التاريخ حكمنا بما ياتي ✻

### الفصل الاول

امين غابة مرناق لا يستحق من الدولة مرتبا وحسبه ما يحصل له من دخل الدلالة على مقتضى قانون الغابة ✻

### الفصل الثاني

يجري العمل بما تضمنه الفصل قبله ويلحق الفصل بالقوانين ✻

حرر بسراية باردو المعمور يوم الاحد التاسع من شعبان سنة ١٢٧٨ ثمان وسبعين وما يتين والف ✻

## قسم غير رسمي

### حوادث داخلية

الحمد لله من المجلس الاكبر الى مجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة السلام عليكم ورحمة الله وبعد فانه بلغنا كتابكم المورخ في ٤ شهر التاريخ عدد ١٠٨٦ المتضمن سوالكم عن الزام اداء الزيت الذي وقع الانكار فيه من مشتريه من فلاح بواسطة رئيس البيع وحمال بلغ الزيت للمشتري وعلمناه والجواب ان الذي اتفق عليه المجلس ان الرئيس المذكور يودي للفلاح ثمن زيته لاقراره بذلك وان الحمال الذى بلغ الزيت للمشتري يودي ثمن الزيت للرئيس لاقراره بذلك واما الحمال المذكور والمشتري فان نازلتهما تقاس على نوازل الدلالة والسمسرة التي هي من المعاملات الاضطرارية وذلك بمقتضى الملحق بالقانون المورخ في ٤ جمادي الاولى من سنة التاريخ عدد ٧٨ وكتب بسراية المملكة بالحاضرة في ١٤ شعبان الاكرم سنة ١٢٧٨

ان السادة الستة المدرجة اسماءهم يمنى هذا الجدول ادناه قد استعفوا من الخدمة في المجلس المشار اليه وقبل استعفاءهم وان السادة الستة المزبورة اسماءهم يسرى الجدول نفسه استولوا الخطة مكانهم

| اسماء المستعفيين | اسماء المستوليين |
| --- | --- |
| السيد احمد العلمي | السيد سالم بو حاجب |
| السيد حسونه الحداد | السيد الطيب النيفر |
| السيد محمود بالمه | السيد احمد بيرم |
| السيد الحاج الشاذلي بن مسعوده | السيد احمد الوزير |
| السيد حسونه باش خوجه | السيد حمده بن القاضي |
| السيد محمد محسن | السيد بكار الوزير |

قد استعفى امير الامراء السيد رشيد كاهية من الخدمة في المجلس الاعتيادي وقبل استعفاءه

وتنازل امير الامرا السيد سليم من رياسة الضبطية وتولى عوضه السيد حسن المقرون امير لوا عسكر الالاي الخامس وشهرته بالحزم والنجابة والهمة العلية غنية عن البيان وهو الان غايب عن الحاضرة في مامورية ونابه في الخدمة لمدة مغيبه الامير لوا السيد حسين رئيس المجلس البلدي

### نوازل علمية في البخار

قال بعض العلماء قال العلامة لاردنر اذا ملئت زجاجة صغيرة ماء يمكن تصعيد البخار منها باوقيتين من الفحم ( الحجري ) وح يحصل منها مائتان وست عشرة زجاجة كبيرة من البخار فيكون من قوتها ما يرفع ثقل سبعة وثلثين طنا قدما واحدة واذا بسط البخار بما له من الخاصية الانبساطية تضاعفت قوته فتكون على هذا زجاجة ماء صغيرة واوقيتان من الفحم رافعة لثقل اربعة وسبعين طنا وقد سافر رتل من احدى مدن انكلترة الى مدينة اخرى وكان وزن كروساته نحو ثمانين طنا وفيها

مائتان واربعون مسافرا مع اثقالهم وكانت المسافة بينهما خمسة وتسعين ميلا اعني سفر اربع ساعات وربع فصرف من الفحم المحرق في مسافة هذا السفر ذهابا وايابا اربعة اطنان قيمتهما نحو خمس ليرات فلو كانت هذه المسافة سيرت في كروسات السفر الاعتيادية على غير سكة الحديد للزم لها عشرون كروسة كبيرة وثلثة آلاف وثمانمائة حصان في ظرف اثنتي عشرة ساعة ولو فرضنا ان الارض منطقة بسكة الحديد على دورتها وهي عبارة عن خمسة وعشرين الف ميل لكان الرتل المذكور مع عدد الركاب الذين تقدم ذكرهم يطوف بها في مدة خمسة اسابيع بمصروف نحو ثلثين طنا من ذلك الفحم وقد قرر المحققون من علماء المساحة ان احد اهرام مصر العظيمة قائم على مسافة من الارض تبلغ سبعمائة قدم طولا وعرضا وارتفاعه خمسمائة قدم وثقله اثنا عشر الف مليون رطل وسبعمائة وستون مليونا وكان عدد من استخدم في بنائه مائة الف رجل مدة عشرين سنة على مارواه هيرود وطوس المورخ فلو كان انشي بقوة البخار لما لزم لرفع حجارته من الحضيض الى قنته اكثر من اربعمائة وثمانين طنا من الفحم وكان قد انشي ايضا جسر من الحديد يعرف بجسر ميناي زنته نحو الفي طن وارتفاعه عن الماء مائة وعشرون قدما فلو رفع بقوة البخار لما احوج الى اكثر من اربع قفف من الفحم قال وزعم بعض ان معرفة كون البخار يحرك اداة عظيمة وهو اول درجة توصل بها الى انشاء البواخر ليست حادثة بل قديمة ذكرها العلامة هيرو الاسكندري منذ الفي سنة تقريبا وهو غريب واغرب من ذلك ان هذا الخاطر بقي مهملا مغفلا الى عصرنا هذا وقد كان انشي منذ نحو مائة وخمسين سنة آلة بخارية غير متقنة وكان المراد بها رفع الماء من المعادن ثم زيدت صنعة واتقانا في مدة ثمانين سنة ولكن لم يجر لها استعمال لغير ما ذكر فاستعمال البخار استعمالا تتشعب عنه فنون ومنافع انما هو من مخترعات واط وكان مولده بسكوتلاند سنة ١٧٣٦ وكان ضعيف البنية ناحل الجسم ومن غريب امره انه لما كان ابن ست سنين وجده بعض من زار والده منطرحا على الارض وبيده قطعة من الجص يخطط بها خطوطا وزوايا فقال الزائر لابيه لم لا تبعث هذا الصبي الى المكتب ليتعلم شيئا ينفعه فذلك اولى له من اضاعته الوقت باللعب فقال له ابوه لا تعجل الى اللوم من قبل ان تساله فلما ساله وجده مشتغلا بحل مشكل من مشاكل اوقليدس الهندسية ووبخته مرة خالته على كسله فقالت له لم لاتاخذ كتابا وتطالعه الم تعلم انه قد مضى عليك ساعة وانت لم تنطق بكلمة ولم يكن منك الا نزع غطاء المغلاة ورده ووضع الملاعق والصحاف فوق البخار لتاخذ منها القطرات الحاصلة من البخار وحكى بعضهم ان انتيميوس وهو الذي بنى ايا صوفيا كان له المام بخاصية البخار وذلك انه كان مجاورا لبيت كان يسكن فيه رجل يسمى زينو وكان بينهما منافرة ومباغضة فكان اذا اراد ان ينكي جاره يملا عدة مراجل ماء ثم يسد افواهها ويوقد تحتها نارا عظيمة فيخرج منها البخار بدفع قوي ويسري في انابيب كان قد احكمها في المراجل واصلة الى بيت جاره فتتزلزل به حجرته فينهض مرعوبا مدهوشا ومثله ما حكى عن كهنة الجرمانيين الاقدمين حين كانوا يوهمون جهلة الناس ان معبودهم غضب من شي فكانوا يجعلون راس معبودهم مجوفا ويضعون فيه قدرا ملانة ماء ويسدون فاه ثم يجعلون تحت القدر فحما ويوقدونه حتى اذا تراكم البخار وقوى دفع تلك السدادة دفعا قويا يخرج معه صوت هائل ثم تصاعد البخار حول الراس فيحجبه عن عيون الناظرين اضلالا لهم وتحييرا وفي نحو سنة ١٥٤٠ عرض احد ربابنة البحر من الاسبنيول على الامبراطور شارلس الخامس ان عنده من اسرار الصنعة ما يقدر به على تسيير السفينة في البحر ضد الريح والماء حتى اذا امره باجراء ذلك وجد انه كان قد احكم عجلتين في سفينة من جانبيها ووضع فيها مرجل ماء يغلي فسارت السفينة به مسيرة فرسخ في الساعة الا ان الامبراطور كان وقتئذ متهيئا لحرب فبقيت هذه التجربة في حيز الاهمال وفي سنة ١٦١٥ طبع كتاب في فرانكفورت الفه احد مهندسي الفرنسيس المشاهير المسمى سلمون دوكوس وذكر فيه مبادي هذه العملية اعني جر الاثقال بقوة البخار ثم ظهر مركيز ورستر وذلك في حدود سنة ١٦٦٠ واتفق انه رزي من محن الدهر بما حوجه الى ان يتولى طبخ طعامه فلما كان ذات يوم يطبخ قدرا راى البخار يحرك غطاها فجعل يتفكر في امكان استعمال البخار لغايات اخرى فاول تجربة اجراها كانت في مدفع وذلك بان ملا نحو ثلثة ارباعه ماء وسد خرقه وفمه ثم ادناه من النار اربعا وعشرين ساعة فانفلق بدفع شديد فدله ذلك ان قوة البخار اعظم مما يدركه الانسان قال قد جعلت الماء ينبعث من الجدول ارتفاع اربعين قدما وكان الاناء الذي فيه بخار يرفع اربعين اناء ملئت ماء باردا ومع انه هو الذي كشف النقاب عن وجه هذه الحقيقة بالنظر الى المتقدمين لا بالنظر الى واط الذي تقدم ذكره فان الناس اذ ذاك لم يبالوا باختراعه ولم يهمهم اتباع ابداعه وزعم الفرنسيس ان المركيز الموما اليه كان قد اجتمع بسلمون دوكوس واستفاد منه هذه الافكار وكيف كان من براعة هولاء المتقدمين وتبريزهم في حلبة الاستنباط والاقتراح فان واط هو حامل عليهم ومجرى تصوراتهم وافكارهم في صيغة الفعل واول باخرة تامة انشئت في انكلترة كانت في سنة ١٨١٠ * فاما فن الابحار اي سفر البحر فاول من عرفه من الامم اهل فينيقية (سكان سواحل الشام) وذلك قبل الميلاد بالف وخمسمائة سنة واول سفر طويل عرف منهم كان الى افريقية وذلك سنة ٦٠٤ قبل التاريخ المذكور ثم عرف في الاسكندرية الى ان صار كانه من خصائص الرومانيين وكان اول من اشتهر في معرفة سفر البحر من بلاد اوربا اهل فينيسيا وجينوى ثم البورتوغال واسبانيا ثم اهل هولاند وانكلترة اما اليونانيون فلم يكونوا يعرفون الابحار في بحارهم الضيقة الا على الطوف وهو عبارة عن الواح يشد بعضها الى بعض الى ان قدم عليهم داناوس المصري هاربا من اخيه راماسيس وذلك سنة ١٤٨٥ قبل الميلاد فتعلموا منه صنعة انشاء السفن الصغيرة الا ان الطوف الذي كانوا يستعملونه اذ ذاك كان اكثر صنعة واحكاما من الطوف الذي تستعمله النواتي في عصرنا فانه كان يجعل بحيث يمكن تدبيره وادارته عند هيجان البحر وفي سنة ١٨٥٥ بلغ مجموع بوارج الانكليز ما ينيف على ستمائة بارجة وبلغ عدد ما اتلفه او غنمه من السفن في ايام فتنة الفرنسيس الى غاية سنة ١٨٠٢ خمسمائة واحدى واربعين سفينة منها ٣٤١ من سفن الفرنسيس و٨٩ من سفن هولاند و٨٦ من سفن اسبانيا و٢٥ من سفن دول اخرى وعدد ما اتلفه او غنمه في حرب الانكليز مع الفرنسيس الى سنة ١٨١٤ بلغ ٥٦٩ سفينة منها ٣٤٢ لفرنسا و١٦٧ لاسبانيا و٦٤ لهولاند و١٧ للروسية و١٩ للاميريكانيين فمجموع ذلك كله ١١١٠ سفائن * وهنا اقول ان بقاء سر البخار والبواخر على ما تقدم ذكره مكتوما الى هذا القرن هو مما نتفاءل به على ان المولى عز وجل انما قضى بكتمانه وافشائه اكراما لعبده سيدنا ومولانا امير المومنين ادام الله نصره وخلد فخره ليتخذه عتادا لتاييد الملك والدين به فانه اجل اربه واخص طلبه واذا كان الباري تعالى هو الذي يداول الايام بين الناس ويعتد خير العقبى لمن كان عن ذكره غير ناس وهو الذي اقدر دولة الانكليز على اعتاد تلك البوارج والشون الفوالج وبها نالت من العز ما نالت وطالت من المآرب ما طالت بعد ان كانت لم تملك في ايام الملكة اليصابت غير ثمان وعشرين بارجة بل سائر الدول الافرنجية كانت ايضا في مهامه الخمول هارجة فلا منكر ان تكون عزائم مولانا المصروفة الى تعزيز الملك وتاييده وتوطيده وتسديده سببا في انشاء اسطول عظيم يزيد دولته العلية العزيزة عزا وعلا واقتدارا وملكه البهي السني سعدا وفخارا فيكون في حالتي الذب والاقدام نظير اساطيل الدول العظام كيف لا وعساكره المنصورة قد اتصفت في البريا اكثر مما اتصف به غيرها من الحماسة المشهورة فلم لا تكون العساكر البحرية ايضا مثلها في الكثرة والشهرة الماثورة لاسيما وان مملكة انكلترة التي هي الان معدن البواخر والبوارج المواخر مخلصة الوداد والنية لدولته العلية ومتيئة لها جميع وسائل الخير جزئية كانت او كلية فنساله تعالى وهو خير مسئول واكرم مامول ان يطيل بقاء مولانا المعظم ويمكنه من اجراء جميع ما وجد اليه الخاطر والهم فتروى التواريخ عنه من فعله وفضله ما لم ترو قط عن احد من قبله * (من الجوائب)

---

## في الغاز

لاخفاء في ان هذا النور يتخذ من الفحم او الحطب اذا اوقدا وانما الخفاء في اصل اختراعه فنقول على سبيل الايجاز ان اول من جرب استخراجه من الفحم قسيس من الانكليز يقال له كلانون اوكليتون وذلك في سنة ١٧٣٩ الا ان تجربته هذه لم يعمل بها الى ان قام رجل من كورنول اسمه مردوخ فباشر هذه العملية واجرى الغاز في قصبات من حديد وذلك في سنة ١٧٩٢ وبعدها بست سنين اتم عمليته ونور بها احد المعامل في برمنغهام الا انه كان يعرض لها الخلل احيانا ثم في سنة ١٨٠٢ تنبه الناس الى اتقان ذلك والى تعميم المنافع منه وبعدها بسنة نور ملهى الليسيوم بلندرة بالنور المذكور وفي سنة ١٨٠٤ وما بعدها وسع مردوخ دائرة عمليته في منشستر قال وزعم الفرنسيس انهم هم مخترعوه الا ان الغاز لم يعرف عندهم الا في سنة ١٨٠٢ وقد عرفت ان مردوخا صنعه قبل هذا التاريخ بعدة سنين ثم من سنة ١٨٠٢ الى سنة ١٨٢٢ اشتهر استعمال هذا النور واعجب الناس جدا حتى ان رس المال الذي جمع لتنور لندرة فقط بلغ مائة مليون ليرة وشغلت قصباته الممتدة الى مواضع مختلفة منها مسافة مائة وخمسين ميلا قلت ولكثرة الانوار فيها يكون الليل في الشتاء ادفا من النهار فان عدد فوانيس طرقها فضلا عن انوار الحوانيت والديار بلغ في سنة ١٨٤٩ ٣٦٠٠٠٠ فانوس قال وبعد سنة ١٨٢٢ بسنين قليلة اشتهر استعمال الغاز في سائر مدن المملكة فنورت به الطرق والديار والدكاكين والملاهي وغيرها وهو على بقائه وعدم نفاده ارخص سعرا واخف كلفة من الشمع والزيت فان رطل الشمع الدون مثلا يساوي ثلثة ارباع الشلين ومدة اتقاده لا تزيد على اربعين ساعة وغالون الزيت (كل غالون

يهلا نحو خمس زجاجات من القدر المعتاد ) يساوي شلينين وينير مانتير ستمائة شمعة في ساعة واحدة والشمع العال اغلى من الدون بثلثة اضعاف والف مكعب من الغاز يساوي تسعة شلينات فحاصل ذلك ان ما قيمته من الشمع العال مائة يكون من الدون خمسة وعشرين وما قيمته من الزيت خمسة يكون من الغاز ثلثة وقد عده الانكليز من اجل النعم السماوية التي يتنعم بها الانسان في الليل ومن اعظم الاسباب الموجبة للامن والسلامة ولاسيما في المدن الحافلة فان لندرة كانت في الزمن القديم ممنية باللصوص بعد العتمة فكانت الاولاد تحمل بايديها مشاعيل وتجري بها بين ايدي المجتازين وكانت عادة العسس في ايام الملكة مارى ان يكون معهم اجراس ينقسون بها تحذيرا للصوص وتخويفا وفي سنة ١٧٦٢ وضعت الفوانيس في طرق المدينة واوقدت بالزيت فقلت اللصوص * ( من الجوائب )

## حوادث مختلفة

ــ ذكر في الصدى نقلا عن اخبار الهند ان امراة من قبيلة قرمين في قرية تسمى باسا من اقليم هردوي قد احرقت نفسها بعد موت زوجها عنها فاجتمع لهذا المشهد بعض من البراهمة وعامة الناس فحاول بعض من البراهمة ان يكفها عن عزمها فتهددتهم العامة فمن ثم احضروا لها طبقا فيه شيء شبيه بالزفت فدهنت به يديها وساقيها وصبت ما بقي منه على الوتد الذي شدت اليه ثم تقدمت امراة بشعلة نار واشعلت بها الوتد فلما بلغ ذلك ناظر الاقاليم قبض على جماعة ممن كانوا حاضرين قلت قال بعض الفلاسفة من الافرنج العجب من ان هولاء الهنود الذين لا يستحلون دم البهيمة يرون ان ابر المناسك والقربة الى الباري تعالى انما يكون باحراق النسآء ولكن هذا شان الوساوس والاضاليل ابدا تاتي متناقضة متهاترة وهذه العادة القبيحة عرفت عندهم منذ اربعة آلاف سنة وسببها انهم يزعمون ان برهام ابن الله عز وجل نزل الى الارض واتخذ له ازواجا كثيرة فلما مات تطوعت احب ازواجه اليه الى ان تحرق نفسها رجآء ان تلحقه في النعيم ومذ ذلك سرت هذه الفعلة السمجة في اهل الهند قال ومن بعد استيلاء المسلمين على بعض بلادهم قل استعمال هذه العادة ثم قلت ايضا باستيلاء الانكليز عليها ولكن ما بال الرجال لا يحرقون انفسهم ليلحقوا بازواجهم ولم وقعت هذه القسمة على هذا الجنس الضعيف نعم ان قدمآء الهنود كانوا يحرقون انفسهم ولكن انما كان ذلك ليتخلصوا به من مضض الهرم بل بالحري لعجب الحاضرون منهم ولو ان شرع البراهمة حكم بان المراة لا تحرق نفسها بحضرة الناس ولكن بحضرة احدى العجائز وحدها لبطلت هذه العادة من زمن طويل * وذكر غالنياني ان بعض اهل الهند يتحرجون من اكل نوع من السمك يوجد في بعض انهارهم فانهم يزعمون ان بعض اسلافهم اصطاد مرة سمكة فلما القاها في قاربه تحولت الى صورة امراة جميلة فزوجها من ابنه فلما كان ذات يوم ضربها زوجها فهربت منه الى النهر وتركت بنتا وراها هي ام تلك القبيلة * ( من الجوائب )

ــ في رسالة بعثت من مدينة كالاه الى احد جرنالات مدينة ليل من اعمال فرانسا الشمالية وجدنا هذه العبارة : « وهاك يا صاحبي خبر عن امر لم يشاهد مثله في تواريخ مديتنا المتقدمة وذلك انه في مدار العام المنصرم اي عام ١٨٦١ لم يحبس مدين اصلا لا من اجل معاملات تجارية ولا من اجل معاملات غير تجارية وهذه اول مرة قد التزم ناظر السجن ان يبعث لوزارة العدل في باريس تقريره الرسمي في آخر السنة مشتملا على اسفار فقط اي خاليا من كل اسم » اه * ولعمري ان ذلك غريب في مدينة مثل مدينة كالاه التي عدد سكانها يفوق على الاثنى عشر الف نسمة ولها من المراسلات والمعاملات المتجرية مع الانكليز ما يزيد على معاملات الفرض الفرنسوية الاخر عدا مرسيليا والهافر المرة اضعافا * واما كالاه فمركزها على شاطي بوغاز يعرف بلقب « بادي كالاه » قبالة فرضة دوفر من اعمال انكلتيرة في بعد واحد وعشرين ميلا لا غير وقد استمرت مدة في حكم الانكليز ثم اخذها الفرنسيس ثم استرجعها منهم الملك ادواردوس الثالث بعد ان حاصرها مدة ثلثة عشر شهرا ثم طرد منها واستمرت منذ ذلك الوقت الى ايامنا هذه في حكم الدولة الفرنسوية وكانت الامة الانكليزية تتاسف عليها حتى ان الملكة مريم تودور كانت تقول من شدة تحرقها عليها انه اذا فتحوا قلبها بعد موتها يجدون فيه صورة المدينة المذكورة * وهي الان اقرب مكان للذهاب الى بلاد الانكليز اذ يقدر الانسان ان يذهب من باريس الى لندرة اذا عبر منها ومن فرضة دوفر باقل من احدى عشرة ساعة ويسافر الفابور منها الى دوفر اربع مرار في الاربعة وعشرين ساعة اي كل ست ساعات فابور * وميناها هو من افخر الميـن في البحر الاطلنتي وشوارعها متسعة ونضيفة لكن المآء فيها قليل الوجود وتضطر الاهالي الى بنآء مواجل او حفر آبار *

ــ اخبر احد جرنالات لندرة يقال له « مرنينغ كرونيكل » انه في اوائل الشهر المنصرم بعثت رسالة الى ملكة الانكليز غريبة الموضوع ربما لم تذكر التواريخ عن بروز رسالة مثلها من قبل فانها من الملك راداما الثاني من هذا الاسم صاحب جزيرة ماداغسكار والمقصود بها طلب الاجازة بان يرسل الى العرضة المراد انشآءها في لندرة شيئا من تحف جزيرته ومحصولاتها فبادرت الملكة الى الجواب على تلك الرسالة بالايجاب وامرت المكلفين بالعرضة المذكورة بان يهيئوا محلا لاقتبال الامتعة وقد صنعت ذلك اكراما للملك المشار اليه لان الوقت المعين لاقتبال مطاليب من هذا النوع قد مضى منذ مدة وكان قد جرى تقسيم محل العرضة على قدر الاشخاص الذين طلبوا ان يبعثوا امتعتهم اليه ويكون فتح العرضة في اوائل شهر مايو القادم اي بعد خمسة وستين يوما من تاريخ هذا الصحيفة . هذا اما جزيرة مداغسكار فهي من اكبر جزائر البحر المعروف ببحر الهند ومركزها شرقي قارة افريقية ورآء خط الاستواء من جهة الجنوب ولا يفصلها عن شطوط القارة المذكورة سوى بوغاز ضيق يقال له خليج الموزمبيك وسطحها يساوي نحو خمسة وسبعين الف ميل مربع وعدد سكانها يبلغ الى قريب من الخمسة ملايين وكانوا قبل القرن الحال منقسمين الى عدة اقوام ضالة وفوضى فتغلب عليهم رجل يقال له راداما وضم اليه الغالب منهم وسمى نفسه ملكا عليهم بلقب راداما الاول وكان ذلك بمساعدة الانكليز له فاستمر حاكما الى عام ١٨٢٨ للميلاد فيه تواطت زوجه عليه وقتله وحكمت مكانه غير انها تهاملت في خير الرعية وانحط شان المملكة في مدتها وقد كان للدولة الفرنسوية عدة مستعمرات في سواحل الجزيرة منذ عام ١٦٤٢ فبعثت حاكما عليها في عام ١٧٧٤ رجلا يقال له الكونت بونيوفسكي فتقوى فيها وعصى على دولته نفسها طالبا الاستقلال فحاربته الدولة وقتئذ واهلكته مع سائر من كان قد تعصب معه وابطلت المستعمرات ثم رجعت اليها بعد عام ١٨١٥ ولكن في عام ١٨٣١ نشات حرب بينها وبين قبيلة الاوفاس - ( وهي اكبر القبائل هناك ويتسم الملك بها ) - فتغلبت عليها القبيلة والزمتها القرار من الجزيرة بالكلية وقيل ان الدولة الانكليزية كانت محركا لهذه الحرب . واما الملك راداما الباعث للرسالة فهو على ماذكرت الصحائف ابن الملكة المشار اليها وكان ارتقاؤه على كرسي الملك يوم وفاة والدته في الثامن عشر او التاسع عشر من اغشت العام الفارط عام ١٨٦١ واسمه راقوت راداما الثاني ولم يستول الملك حق الاستيلاء إلّا بعد محاربته لاحد اقاربه او ابنآء عمه يقال له « رامبواسالام » كان مدعيا بحق الملك وتغلبه عليه . وقيل ان الملك المشار اليه له ميلا عظيما للافرنج وخصوصا للدولة الانكليزية وانه مجتهد غاية الاجتهاد في نشر التمدن في مملكة وتهذيب اخلاق الاهالى ولا يرى فرصة مناسبة لذلك إلّا ويستغنمها * وحيث ان هذا السعي حميد نطلب من الخالق الرزاق سبحانه ان يكون بعونه ويكلل اعماله بالتوفيق *

## المكسيك

الرسائل الواردة الان من فيراكروكس ومن الفرض المكسيكانية الاخر مجمعة على القول بان الاهالى باسرهم في الفرض وفي الاقاليم الداخلية هم في هيجان عظيم وانهم يعتبرون دخول عساكر الدول الثلث المتعاهدة الى مدينة فيراكروكس المذكورة وتملكهم لها كاهانة اهلية فائقة الحد وانه لن يمكن امحآءها عنهم إلّا بدم المعتدين انفسهم ومما زادهم هيجان وحماسة استدعآء نشره رئيس الدولة جواريز يشرح فيه موضوع الدعاوي التي تستند اليها الدول المتعاهدة لعذر اعتدائها ويظهر باطلها سيما دعاوي الدولة الاسبنيولية ويختمه بتحريض الجميع اشد تحريض على ان يتركوا الخصومات الكائنة بينهم كما ذكرنا في رائد الاسبوع الماضي ويتحدوا بعضهم ببعض لدفع المعتدين وحماية عرضهم وبلادهم * وقد انبات الرسائل المذكورة عن تاثير هذا الاستدعآء قائلة انه فعل فيهم فعل ساحر على انهم بعد ان كانوا منقسمين الى عدة احزاب متعادية يضطهد احدهم الاخر اشد اضطهاد اصبحوا الان كانهم اخوة ذوو غرض واحد وغاية واحدة وقيل انهم قد شرعوا في الغزو من معسكراتهم في الداخل الى جوار مدينة فيراكروكس يقتلون من يستفردونه من جنود الدول المتعاهدة او يقبضون عليه اسيرا وان قوما من جيش الجنرال مانيا كهن لفرقة من عسكر السبنيول كانوا قد تقدموا الى مسافة عدة اميال في الداخل لريد البلاد وقطعهم قطع قطع لكن الظاهر ان هذه الاقاويل مبالغ فيها وربما لا طائل تحتها * هذا وقد نشا عن النازلة التي نحن بصددها عدة اخبار نشرتها جرنالات اوروبا من جملتها ان الدول الثلث المتعاهدة عازمة على ابطال الحكومة الحالية التي هي من الحكومات المعروفة بلقب جمهورية وانشآء حكومة اخرى مكانها ذات ملك وكونستيتوسيون وذلك بزعم انه لا يصلح للبلاد حكومة غير الحكومة الملوكية وبعض الجرنالات يقول ان الدول المشار اليها تريد ان تعطي الملك الى احد اخوان امبراطور النمسا وبعض يقول انه سيعطى الى احد اولاد ملك البلجيك وبعض آخر يزيد على ذلك بقول ان مراد الدول المتعاهدة اخذ اقليم البندقية من النمسا واعطاؤها اقليم المكسيك عوضا عنه ولكن يظن ان ذلك تلفيق لا غير *

## الهـــاس

في ملخص خطبة ملك بروسيا المدرجة في رائد الاسبوع الماضي المعنا الى نازلة دولة الهاس بذكرنا لما قاله الملك المشار اليه في خصوصها لكنه لم يتيسر لنا وقتئذ ان نصحب

ذلك الكلام بشرح كاف لافادة من كان من المارسين لمطالعة هذه الصحيفة عساه يجهل حقيقة الواقع اذ النازلة من اصلها قديمة جدا ولم يقع لها ذكر في الاعداد السالفة اصلا ولذلك راينا ان نعوض اليوم سكوتنا اذ ذاك بالشرح الوجيز الاتي نصه «الهاس» اسم مشترك بين ثلث ولايات او دول مستقلة داخلة في العصبة الاليمانية وهي اولا دولة الهاس كاسيل وتعرف ايضا بلقب «هاس اليكتورال» اي ذات صوت الاقتراع في الانتخابات اذ واليها كان من جملة الولاة التسعة الذين كان لهم الصوت في انتخاب الامبراطور الاليماني قبل ان يحال حق الملك بالوراثة الى امبراطورات النمسا الحاليين وثانيا دولة الهاس دارمستادت التي يلقب واليها بلقب «كران دوك» وثالثا دولة الهاس هانبورغ التي هي فرع من الثانية * فالاولى يبلغ عدد سكانها الى ستمائة واربعة واربعين الف نسمة ولها في ديوان العصبة ثلث اصوات اي قرع وتقدم من العساكر للجيش المشترك خمسة الاف وستمائة وتسعة وسبعين نفرا * والثانية كان عدد سكانها في عام ١٨٣٩ يقارب السبعمائة وواحد وستين الفا ولعله اليوم يزيد على الثمانمائة الف ولها في الديوان ثلثة اصوات وتقدم ستة الاف ومائة وخمسة وتسعين نفرا * والثالثة لا تحتوي على اكثر من ثلثة وعشرين الف نسمة ولها صوت واحد في الديوان وتقدم مائتي نفر للجيش المشترك * وكل واحدة من هذه الدول هي كما قلنا مستقلة في كل ما يتعلق بسياستها الداخلية كدولة بروسيا ودولة النمسا وغالب الدول الكائنة في العصبة الاليمانية وهي ايضا ذات كونستيتوسيون لكن ذلك محدث فيها كما هو الواقع في امر كثير من الدول الافرنجية * فلا خفا القاري حرسه الله ان والى دولة الهاس كاسيل الذي يميل الى دولة النمسا ويقتدى بسياستها وبكيفية معاملتها للرعايا حسن لديه ان يبطل الكونستيتوسيون التي كان اعطاها لرعيته في عام ١٨٣١ والتي كان قد اعجب الاهلون بها غاية الاعجاب وان يرجع الى السياسة التي كانت دارجة في البلاد قبل التاريخ المذكور والتي كان الناس قد ضجروا منها حتى ثاروا على الدولة وحيث انه من طبيعة الانسان حين يذوق لذة شي طيب ان يصير يرغب في التمتع به دائما كذلك لما احرمت اهالى البلاد المذكورة من الكونستيتوسيون وكانوا قد ذاقوا لذة خيراتها مدة عشرين عاما بل واكثر اخذوا فى الثور والمحاربة لجبر واليهم على ارجاعها لهم * فبادرت الدولة النسوية الى اعانة الوالى المشار اليه بتحريضها لديوان العصبة على بعث عساكر لقهر الثائرين ومن ذلك الوقت الى يومنا هذا لم يبطل الشغب من تلك البلاد * فالدولة البروسيانية لم تستحسن هذا التداخل من قبل دولة النمسا وديوان العصبة وطلبت — على ما قيل فى الصحائف الدورية — بان يترك والى الهاس يفض المشكلة بينه وبين رعيته كيفما شاء وقبلت الرعية منه وحيث ان الدولة النمسوية لم ترتض بذلك نتجت من هذا الاختلاف منازعة بين الدولتين اشغلت جميع دول العصبة الاخر وقسمتها الى حزبين احدهما يزعم بوجوب التداخل في النازلة وقهر الثائرين بالقوة والاخر ينكر ذلك ويشير بالاقتصار على تقديم النصايح وتسهيل وسائط الاتفاق بين الوالى والرعية * فالبائن الان من كلام الملك المقدم ذكره ان هذه النازلة قريبة من الانتهاء على وجه مرضي او اقله ان المفاوضة فيها بين دولة بروسيا ودول العصبة الاخر بلغت الى حد من الاعتدال هذا قدره حتى لم يبق خوف من ان يفضي الامر الى تعكر الراحة في العصبة ولكن من كلام الصحائف يتضح ان هذه النازلة عرضية وانه يوجد بين دولة بروسيا من جهة ودولة النمسا مع الغالب من دول العصبة الاخر من جهة ثانية عدة نوازل مهمة قد نشا عنها اختلاف آراء بين الفريقين ثقيل بهذا القدر حتى حصلت منها منافسات جسيمة وجل موضوع هذه النوازل قضية اصلاح قوانين عقد المعاهدة وقد تكلمنا على هذه القضية مرارا في الاعداد السالفة وربما نعيد الكلام عليها اذا جد فيها شي مهم *

## مجالس المفاوضة

قلنا في رائد الاسبوع الماضي ان التئام مجلس الدولة الانكليزية يكون بعد ايام قلائل وان الملكة نظرا لشدة حزنها على فقد بعلها لا تذهب اليه بنفسها وانما ترسل خطابها على يد نائبها الاعتيادي ويعلم القارى ان هذا النائب هو المسمى عند الانكليز «لورد تشانسلور» الذي له حق الرياسة في ديوان الميلوردات وهو كناية عن وزير العدل وصاحب الطابع * فالان قد ورد العلم بالتئام المجلس في صبيحة يوم الجمعة السابع من فرار ونشرت صحائف باريس ترجمة خطاب الملكة بتمامه وقد اطلعنا عليه لكننا لم نجد فيه ذكر شي مهم ولا ادنا خبر سياسي غير معلوم من قبل * فان الملكة قد اقتصرت فيه على الالماع الى حالة البلاد الداخلية والى معاملات الدولة في الخارج باعظم اختصار ومن دون تخصيص في شرح النوازل الحالية * مثلا في خصوص نازلة اميريكا — اي الايتا - ز - وني — تقول انه كانت قد وقعت منافسة بين دولتها والدولة المشار اليها من جري قبض هذه الدولة على اربعة ركاب من فابور انكليزي ولكن ان المشكلة انتهت على سلم باطلاق الدولة المذكورة لمن كانت قبضت عليهم واعلانها انه وقع ذلك من دون تفويض منها وان بانتهائها رجعت الالفة والمحبة بين الدولتين كما كانت في السابق وفى خصوص نازلة المكسيك تقتصر على ذكر الاسباب التى حملتها على الاتحاد مع دولتى فرانسا واسبانيا لجبر الدولة المكسيكانية على تعويض الاضرار التى ابت ان تعوضها من تلقاء نفسها لكن ذكر تلك الاسباب مجمل ولا يمكن ان يستفاد منه شي زيارة عما شهرته الصحائف غير انه بعد هذه النازلة — التى صارت الان من اهم النوازل البوليتكية المنشغلة بها اوروبا — تكلمت الملكة على قضية متعلقة بدولتي اسبانيا ومراكش لم نرى لها ذكر فى الصحائف الفرنسوية من قبل وهي عقد اتفاق خصوصي بينها وبين السلطان واقراضها له مبلغا من الدراهم لاداء ما كان قد تعهد باداءه للدولة الاسبنيولية وتقول انها بادرت الى عقد هذا الاتفاق لمجرد حفظ السلم بين الدولتين المشار اليهما * هذا وقد قرانا في الاوبينيون نسيونال المدرج للخطاب المذكور انه ارسلت ترجمته في لندرة الى باريس بالتيلغراف بعد فراغ النائب من قراءته على اعضاء المجلس بخمس وعشرين دقيقة لا غير مع انه يشتمل على اكثر من ثمانمائة كلمة ويستحيل نسخه بالكتابة الاعتيادية مهما كان الكاتب خفيف اليد باقل من نصف ساعة لا بل يلزمه اكثر من ذلك * فليتامل في هذا الامر اولائك الذين ينكرون فائدة التيلغراف ويقدحون ابدا في الافرنج على انعكافهم الى اتقان وسائط التمدن وليعتبروا *

هذا وقد انعقد مجلس الدولة النمسوية الاكبر لكنه لم يقرء فيه خطاب من قبل الامبراطور ويعلم القاري ان هذا المجلس هو غير كامل لان المجار مع اهالى اقاليم كرواسيا وغيرها لا يزالون مصرين على مطالبهم القديمة وعدم قبولهم لبعث وكلاء اليه *

وقد وردت رسالة تيلغرافية من فيينا بتاريخ ٥ فرار الحال تنبي عن وقوع مفاوضة بالمجلس المذكور في خصوص المصالح المالية وان الوزير قرا تقريرا يشرح فيه عن حالة الخزينة وعما عزم على اجراءه من الترتيبات الجديدة او استنبطه من الوسائل المناسبة لتعديل الدخل بالمصاريف على قدر الامكان ويخبر انه قد عقد اتفاقا مع روساء البنك الاهلي في خصوص التذاكر وغير ذلك من الاوراق الميرية وان مراده ان يزيد فى مرسوم الكمرك على السكر الماخوذ من الشمندر والمراد بيعه في البلاد نفسها لقطعية الاهلين [illegible] الذي يرسل الى الخارج برسم المتاجرة وان يغلى اثمان الملح ويزيد ايضا في قدر المرسوم الذي يوخذ على الطابع او سجل الحكومة ويومل انه بهذه الواسطة سوف يحصل على زيادة في الدخل بنحو اثنين وثلاثين مليونا فيورين وانه ما عدا ذلك سوف يسعى فى اقتراض مبلغ معلوم لتتميم التعديل المذكور وانه سيعرض للمجلس صورة القوانين المتعلقة بالزيادة المذكورة ليقترعها المجلس ويجري العمل بها * الحاصل ان الوزير قد عزم على ان يقتدي بوزير فرانسا الذي اكتسب الشهرة المعلومة ببراعته في الحسابات ولكن الغالب من الصحائف الافرنجية مجمع على الظن بانه لن يتيسر للوزير المذكور انجاز هذا المشروع بنوع مرضي ولاسيما قضية الاقتراض وانه ما دامت الدولة مصرة على تقليل جيشها لتخفيف مصروف وزارة الحرب يبقي ابدا دخلها اقل من مصاريفها *

## ملخص الاخبار الاخيرة

رسالة تيلغرافية من برلين قاعدة مملكة بروسيا تثبت ما ذكرناه آنفا من الاختلاف الكائن بين الدولة المشار اليها ودولة النمسا بقولها ان سفير هذه الدولة هناك مع سفراء دول الهانوفر والبافيار والفورتنبارغ والساكس وغالب دول العصبة الاليمانية الاخر قدموا تقريرا مشتركا الى دولة بروسيا يعلنون فيه ان دولهم عقدت اتفاقا مخصوصا بشروط مطلقة ومثبتة من كل واحدة منها في شان اتقان العصبة ويطلبون من الدولة المذكورة ان تجيب على ذلك التقرير في مدة معلومة اما بالقبول او عدمه وذلك كناية عن قولهم لها ان كنت ترغبين فى الانضمام الينا عليك بالمبادرة الى قبول الاتفاق الجديد وإلَّا فتخرجين من العصبة هذا وقد اثبتت الرسالة المذكورة انه من جملة الشروط المدرجة في هذا الاتفاق عزم الدول المتفقة على انشاء مجلس مفاوضة من النوع المعروف عند الافرنج بلقب «بارلمان» يستقر في مدينة فرنكفورت الكائن فيها الان مجلس العصبة المسمى «ديات» وعلى انتخاب سر عسكر عام لجميع الجيش المشترك وابطال العادة التي كانت تبيح لدولتى بروسيا والنمسا انتخاب السر عسكر من جنرالاتها الخاصة *

رسالة من القسطنطينية بتاريخ ٢٩ يناير المنصرم تقول ان كثيرا من الثائرين في اقاليم الهرسك والبشناق طلبوا الامان من عمر باشا ودخلوا في الطاعة وان ذلك حط في عزم الباقيين منهم ورسالة اخرى تقول ان المكلفين بمراجعة حسابات الدولة العثمانية وجدوا غلطا فى تقويم الدين الذي على الدولة ناتجا من تقييد بعض المبالغ مرتين وان تصحيح هذا الغلط سوف ينقص من الدين اكثر من ثلثه *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية